



نصوص من كتاب ابن خالويه المفقود (شرح كتاب المقصور والممدود لابن ولاد)

القسم الثالث من باب الطاء حتى باب الظاء

تحقيق ودراسة

Texts from the lost book of Ibn Khalawayh (Explanation of the
(Book of Al-Maqsour and Al-Mamdūd by Ibn Wālad
The third section is from Chapter Tā' to Chapter Dha
Investigation and study

إعداد

أ.د/ خالد بن محمد بن سليمان الجمعة

Prof. Khalid Mohammed Suleiman El_gomaa

أستاذ فقه اللغة في قسم اللغة العربية وآدابها - كلية اللغات والعلوم الإنسانية - جامعة
القصيم

Doi: 10.21608/mdad.2024.352062

استلام البحث ٢٠٢٣ / ١٢ / ٢

قبول النشر ٢٠٢٣ / ١٢ / ٢٨

الجمعة، خالد بن محمد بن سليمان (٢٠٢٤). نصوص من كتاب ابن خالويه المفقود (شرح
كتاب المقصور والممدود لابن ولاد) - القسم الثالث من باب الطاء حتى باب الظاء،
تحقيق ودراسة. *المجلة العربية* مـد، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب،
مصر، ٨ (٢٤)، ٢٣٣-٢٥٦.

<http://mdad.journals.ekb.eg>

نصوص من كتاب ابن خالويه المفقود (شرح كتاب المقصور والممدود لابن ولاد)
القسم الثالث من باب الطاء حتى باب الظاء
تحقيق ودراسة

المستخلص:

ظاهرة الألفاظ المقصورة والممدودة من ظواهر المفردات في اللغة العربية؛ وقد أولاهما اللغويون قديماً وحديثاً عناية كبيرة؛ فخصص جمع من اللغويين القدماء كتباً مستقلة لبحثها؛ عُرفت بكتب المقصور والممدود؛ ومن هؤلاء أبو العباس أحمد بن محمد بن ولاد التميمي (ت ٣٣٢ هـ)؛ الذي خصها بكتاب مشهور سماه المقصور والممدود، وهو كتاب معروف ومطبوع أكثر من مرة، ومنهم أيضاً أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه (ت ٣٧٠ هـ)؛ الذي خصها أيضاً بكتاب جعله شرحاً لكتاب ابن ولاد، واسمه (شرح كتاب المقصور والممدود لابن ولاد)، ولكن كتاب ابن خالويه فُقد من ضمن ما فُقد من كتب التراث العربي، وقد عثر الباحث على نصوص كثيرة جداً منه معلقة على هوامش بعض النسخ المخطوطة من كتاب ابن ولاد، فحققها كاملة ودرسها، وبدأ بنشرها مجزأة في المجلات المُحكَّمة؛ حيث نشر منها سابقاً قسمين، وهذا هو القسم الثالث منها، وسيتلوه أقسام أخرى، حتى يتم نشرها كاملة بإذن الله.

Abstract:

The phenomenon of restricted and elongated words is among the phenomena of vocabulary in the Arabic language. Linguists, both ancient and modern, have devoted great attention to this phenomenon. A group of ancient linguists dedicated independent books to its study, known as "al-Muqassar" and "al-Mamdood." Among them is Abu al-Abbas Ahmad ibn Muhammad ibn Walled al-Tamimi (d. 332 AH), who dedicated a famous book called "Al-Muqassar wal-Mamdood" (Restricted and Elongated Words), which is well-known and has been printed multiple times. Another linguist is Abu Abdullah al-Hussein ibn Ahmad ibn Khalawiyyah (d. 370 AH), who also dedicated a book to this topic as an explanation of Ibn Walled's book. His book is titled "Sharh Kitab al-Muqassar wal-Mamdood li-Ibn Walled" (Explanation of the Book of Restricted and Elongated Words by Ibn Walled). However, Ibn Khalawiyyah's book, along with other lost Arabic

heritage books, has been lost. The researcher discovered numerous texts of it attached to the margins of some handwritten copies of Ibn Walled's book. The researcher collected and studied these texts and began publishing them in separate parts in scholarly journals. Previously, two sections were published, and this is the third section. Other sections will follow until the complete publication, God willing.

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين،
وبعد:

فلا شك أن إحياء التراث العظيم الذي آل إلينا من أسلافنا الذين صنعوا الثقافة العربية الإسلامية - ببعث هذا التراث وتحقيقه أو دراسته والإفادة من مناهجهم فيه - من أهم العوامل التي تقوم عليها نهضة أمتنا اليوم .

والإمام ابن خالويه (الحسين بن أحمد ت ٣٧٠ هـ) علم معروف له أثره الذي لا ينكر؛ فهو قطب من أقطاب الدراسات اللغوية العربية، خاصة في القرن الرابع الهجري، وقد عرف الدارسون المحدثون له هذا المقام فتتبعوا آثاره بالنشر والتحقيق والدراسة .

إن من الكتب التي ألفها ابن خالويه : شرح كتاب المقصور والممدود لابن ولاد^(١)

(أبي العباس أحمد بن محمد التميمي ت ٣٣٢ هـ)، وهو من كتب ابن خالويه التي أتت عليها يد الزمن فلم تصل إلينا^(٢)، وقد عثرت بحمد الله على مخطوطة نفيسة من كتاب ابن ولاد، مروية بالسند إلى المؤلف ومقروءة على علماء أجلاء أثبت بعضهم ذلك بخطه عليها^(٣)، وهي مخطوطة لم يتيسر لبعض من نشروا كتاب ابن ولاد الاطلاع عليها، وعلى هوامش هذه المخطوطة نصوص كثيرة عن ابن خالويه ثبت لي أنها من شرحه المفقود للكتاب، وهي نصوص تتجه بالشرح والاستدراك على مواضع كثيرة من كتاب ابن ولاد موزعة على مقدمته وقسميه السماعي والقياسي، وقد رأيت أفراد هذه النصوص مع ما تتعلق به من نصوص ابن ولاد وتحقيقها وإخراجها؛ إسهاماً في بعث تراث العربية

(١) ينظر كشف الظنون ١٤٦١/٢.

(٢) ينظر ابن خالويه وجهوده في اللغة ٣٤، ٣٧.

(٣) ينظر حديث مفصل عن هذه المخطوطة في بحث عنوانه : نصوص من كتاب ابن خالويه المفقود (شرح كتاب المقصور والممدود لابن ولاد) القسم الأول، من أول الكتاب حتى باب الثاء - تحقيق ودراسة ؛ أ.د. خالد بن محمد بن سليمان الجمعة. منشور في مجلة عالم المخطوطات والناوادر (ص ٢٦٥) التي تصدر في الرياض؛ في عددها الثاني من مجلدتها السادس عشر الصادر في سنة ١٤٣٢هـ / ٢٠١٣م.

وفاء لابن خالويه بسد ثلثة في مكتبته وإفادة لنفسي وللقارئ .
وبالرغم من كوني قد انتهيت من تحقيق هذه النصوص كاملة - والله الحمد - فقد
آثرت مراعاة لظروف النشر في المجلات أن يكون نشر ذلك على مراحل، وقد نشرت
منه ما يلي:

١/ نصوص من كتاب ابن خالويه المفقود (شرح كتاب المقصور والممدود لابن ولاد)
القسم الأول، من أول الكتاب حتى باب الثاء - تحقيق ودراسة . منشور في مجلة عالم
المخطوطات والنوادر؛ التي تصدر في الرياض؛ في عددها الثاني من مجلدتها السادس
عشر الصادر في سنة ١٤٣٢هـ / ٢٠١٣م.

وقد بدأ ذلك القسم بأول الكتاب وانتهى بنهاية باب الثاء؛ كما هو واضح من عنوانه ،
لكنني مهدت فيه لتحقيق هذه النصوص بتمهيد -أحتاج هنا إلى التذكير بما أودعته فيه لا
إلى إعادته- قسمته إلى قسمين :

الأول: ضمنته نبذة موجزة عن ابن خالويه، اجتزأت عن الإطالة فيها بالإحالة على جهود
من سبقني في هذا الأمر، وهي كثيرة ووافية، لأن التكرار لا مسوغ له، وصفحات
المجلات المُحَكَّمة لا تحتمله.

كما ضمنته نبذة أخرى تشبهها عن ابن ولاد صاحب الكتاب المشروح، لكنني توسعت
فيها قليلاً؛ لأن ابن ولاد لم يلق من عناية الباحثين القدر الذي لقيه ابن خالويه، وهو أمر
طبعي؛ فابن خالويه أكثر منه في الشهرة وأغزر في التأليف.

والثاني: تحدثت فيه عن كتاب ابن خالويه، كما تحدثت فيه أيضاً عن النص المشروح —
وهو كتاب ابن ولاد — وكان ذلك عبر الحديث عن الآتي :

أ -كتاب ابن خالويه، وعرضت فيه لما يلي:

- عنوانه.

- نسبته إلى ابن خالويه.

- مادته.

- ضياعه والنصوص الموجودة منه.

- المخطوطة التي وجدت نصوصه على هوامشها.

- المنهج الذي اتبعته في تحقيق هذه النصوص.

ب - كتاب ابن ولاد:

وقد توسعت إلى حد ما في الحديث عنه ؛ لأنه أساس لكتاب ابن خالويه؛ فالأخير ما هو
إلا شرح للأول، ولا تظهر قيمة الشرح بشكل جليّ إلا بظهور قيمة المشروح، ولم أجد
في مقدمات الطبقات التي خرجت من كتاب ابن ولاد ما يكفي لإظهار هذه القيمة،
وخاصة الحديث عن مادته وطريقة ترتيبه، وقد عرضت فيه لما يلي:

- مادته وطريقة ترتيبه.

- أهميته واهتمام العلماء به.

- طبعاته.

٢/ نصوص من كتاب ابن خالويه المفقود (شرح كتاب المقصور والممدود لابن ولاد)
القسم الثاني، من باب الجيم حتى باب الضاد - تحقيق ودراسة. منشور في مجلة عالم
المخطوطات والنوادر؛ التي تصدر في الرياض؛ في عددها الأول من مجلدتها الثامن
عشر الصادر في عام ١٤٣٤هـ / ٢٠١٣م
وها أنا الآن أقوم بنشر (القسم الثالث)؛ وهو إكمال للقسمين المنشورين السابقين؛ وقد
قمت فيه - كما هو ظاهر من عنوانه - بتحقيق النصوص الخاصة ببابي :

١ - باب الطاء .

٢ - باب الظاء .

وفي الختام أحمد الله - سبحانه وتعالى - على ما يسره من نشر ما سبق، وأسأله
الإعانة على نشر بقية ما عثرت عليه وحققته من نصوص الكتاب، وصلى الله على نبينا
محمد وعلى الآل والأصحاب أجمعين .

باب الطاء

" الطَّغَوَى : مقصور يكتب بالياء ، قال الله تعالى : كَذَبَتْ ﴿ثُمُودٌ﴾ بِطَغَوْنَهَا^(٤) ، وهو
من الطُّغَيَان " ^(٥).

[٩١] قال ابن خالويه : ولكن أتى به على طَغَوَى ؛ ليوافق رؤوس الآيات^(٦) .

" الطَّوَى : يقال : كأنه طَوَى حَيَّة " ^(٧).

[٩٢] قال ابن خالويه : طَوَى : مثل ثَنَى ، ومعنى طَوَى : كأن الشيء طَوَى مرتين .
" الطُّغْيَا : البقرة الوحشية ، وقال الأصمعي : يقال : طَغَتْ تَطْغَى إذا صاحت " ^(٨).

(٤) الشمس : ١١ .

(٥) ينظر المقصور والممدود لابن ولاد ١٧٣ ، كما ينظر معاني القرآن للفراء ٢٦٧/٣ ، وتفسير
غريب القرآن ٥٣٠ ، ومعاني القرآن وإعرابه ٣٣٣/٥ ، واللسان (طغى) ٧/١٥ .

(٦) يعني لم يقل : بطغيانها ؛ وذلك حتى تتناسب نهايات آيات هذه السورة ، وهذا قول الفراء ،
ينظر كتابه معاني القرآن ٢٦٧/٣ ، وهو مبني على أن أصل الألف من طَغَى ياء - وهو
المشهور - لكن بعض اللغويين يرى أن الواو أصل أيضاً ؛ حيث ورد عن العرب : الطُّغَيَان
والطُّغَوَان ، وطَغَيْتْ وطَغَوْتُ ، ينظر العين ٤/٤٣٥ ، والمحيط في اللغة ٥/١١٢ ، واللسان
(طغا) ٧/١٥ ، جاء في إملاء ما منَّ به الرحمن ٢/٢٨٨ عن الطَّغَوَى : " والياء مبدلة من ياء
مثل الثَّقَوَى ، ومن قال : طَغَوْتُ ، كانت الواو أصلاً عنده " ، وينظر أيضاً الدر المصون
٢٣/١١ .

(٧) ينظر المقصور والممدود لابن ولاد ١٧٣ ، كما ينظر المقصور والممدود للقالبي ١٨٣ ،
واللسان (طوى) ١٩/١٥ ، وفيهما : أن طَوَى الحَيَّة انطواؤها .

قال ابن خالويه : هذا خطأ ، إنما هي الطغيا^(٩) . ويقال للمائة من الإبل : طغيا^(١٠) .

(٨) ينظر المقصور والممدود لابن ولاد ١٧٤ ، وفي ضبط الطاء من هذا اللفظ خلاف بين اللغويين ، ستأتي الإشارة إليه عند التعليق على كلام ابن خالويه . وقد أطلقت بعض المصادر دلالة اللفظ على البقرة الوحشية دون قيد ، كما هو المفهوم من كلام ابن ولاد ؛ ينظر المحكم ٨/٦ ، لكن بعض المصادر خصتها بالبقرة الوحشية الصغيرة ، ينظر المقصور والممدود للقالبي ١٣٣ ، والصاحح (طغا) ٢٤١٣/٦ ، وخصتها أخرى بالبقرة الخائنة ، أي المصوتة ، وهو ما يشير إليه نقل ابن ولاد عن الأصمعي ، ينظر التهذيب ١٦٧/٨ ، وكل هذه الأقوال في اللسان (طغا) ٨/١٥ .

وقول الأصمعي لم أجدّه فيما تحت يدي من كتبه ، وقد عقد في كتابه الفرق ص ٩٨ باباً لأصوات الحيوان ، وعقد في كتابه الوحوش ٤٦ باباً للبرق أسمائها وصفاتها ، ولم يذكر فيهما شيئاً من هذا ، والقول منسوب إليه في المقصور والممدود للقالبي واللسان (طغا) الموضعين السابقين ، وقد جاء لفظ " صاحت " محرفاً في معجم الأصمعي ص ٢٥٤ إلى أصاحت .

(٩) ضم الطاء وفتحها من هذا اللفظ موضع خلاف مشهور بين اللغويين ؛ فقد نسبت بعض المصادر القول بالضم إلى الأصمعي ، في حين نسبت الفتح إلى ثعلب ، ينظر المقصور والممدود للقالبي ١٣٣ ، والصاحح (طغا) ٢٤١٣/٦ ، لكن مصادر أخرى نسبت الفتح إلى الأصمعي وثلعب والضم للمفضل ، ينظر التهذيب ١٦٧/٨ ، والوجهان عنه في اللسان (طغا) ٨/١٥ ، ويرى ابن بري : أن الضم هو الصحيح والفتح غلط ، ينظر التنبيه والإيضاح (طغا) ١٢٠/٦ ، ولعل التخطئة في مثل هذا غير وجيهة ؛ لأن الأكثر في مثل هذا أنه ناجم عن اختلاف لهجات القبائل العربية ، وأفضل من تعليق ابن خالويه تعليق أبي الحسين المثلبي (ت ٣٨٥ هـ) ، وهو من تلاميذ ابن ولاد ، وله تعليقات واستدراكات على كتاب شيخه المقصور والممدود سبقت الإشارة إليها عند الحديث عن تلاميذ ابن ولاد ، وعند الحديث عن المخطوطة التي وجدت على هوامشها نصوص ابن خالويه ، وذلك في (نصوص من كتاب ابن خالويه المفقود شرح كتاب المقصور والممدود لابن ولاد - القسم الأول ، من أول الكتاب حتى باب الثاء) الذي نشرته مجلة عالم المخطوطات والنوادر بالرياض ، في العدد الثاني من المجلد السادس عشر ، الصادر عام ١٤٣٢ هـ ، ينظر ص ٢٩١ ، ٢٩٥ منها ، حيث جاء مقحماً في متن المخطوطة [١٩٢] : " قال أبو الحسين : الأصمعي يقول : طغيا ، بالضم ، وغيره يقول : طغيا ، بالفتح ، وأنشد لأسامة بن الحارث الهذلي :
وإلا التّعَامَ وَحَقَّائَهُ وَطَغْيَا مَعَ اللَّهَقِ النَّاشِيطِ "

والبيت لأسامة في أكثر المصادر ، ينظر مثلاً : شرح أشعار الهذليين ١٢٩٠/٣ ، والمقصود والممدود للقالبي ، والصاحح ، الموضعان السابقان ، وشرح شواهد الإيضاح ٣٥٤ ، في حين نسبته مصادر أخرى إلى أمية بن أبي عائذ الهذلي ، ينظر المحكم ٨/٦ ، واللسان (طغا) ٨/١٥ .

(١٠) لم أجد في المصادر التي تحت يدي ، ومنها الغريب المصنف والمخصص واللسان والتاج

"والطَّرْقَى في النَّسَب من قولهم : الطَّرْقَى والقُعْدَى ، فالطَّرْقَى : أبعدهما نسباً ، والقُعْدَى : أدناهما نسباً" (١١).

أنه يقال للمائة من الإبل طُعْياً، ولكن جاء في بعضها بلفظ : غَضْباً، ينظر : البارع ٣٨٦ ، والمقصور والممدود للقاللي ١٢٦ ، والتهذيب ١٥٧/٨ ، والمخصص ١٣١/٧ ، ١٢١/١٥ ، وهو رأي ابن خالويه الذي سيذكره في تعليقه على اللفظ في باب الغين ، وفي أخرى بلفظ : غَضْبَى ، ينظر : الإبل للأصمعي ١١٦ ، والصاح (غضب) ١٩٤/١ ، والمجمل ٦٩٧/٣ ، وكنز الحفاظ ٦١/١ ، ونقلت بعض المصادر أن اللفظ بالباء : غَضْبَى من تصحيف الجوهري في الصاح ، ينظر التكملة (غضب) ٢٢٩/١ ، (غضا) ٤٨٠/٦ ، واللسان (غضب) ٦٥٠/١ ، و(غضا) ١٢٩/١٥ ، والقاموس (غضب) ١٥٥ ، و(غضا) ١٦٩٩ ، والذي يظهر لي أن اللفظ صحيح ؛ فقد رواه لغويون كبار تقدموا الجوهري ، كما سبق ذلك عن الأصمعي ، وابن السكيت ، وقد نُص في اللسان الموضوع السابق على روايته أيضاً عن ابن الأعرابي والزجاجي .

وقد وجدت في شرح مقصورة ابن دُرَيْد لابن خالويه ص ٣٢٣ : " وطُعْياً : مقصور ، اسم لمائة من البقر ، معرفة لا يدخله ألف ولا م ، فهي في البقر كهُنَيْدَة في النُّوق ، ومُنَى في الغنم " ، ولم أجد هذا أيضاً في المصادر التي تحت يدي ، ولا يبعد وقوع التحريف والتصحيف فيه ؛ فإن طبعة هذا الشرح - مع كونها جزءاً من رسالة ماجستير - تفيض بالتصحيفات والتحريفات ، مع الأسف ؛ ولفظ مُنَى الوارد في النص صوابه : مُنَى ، بالألف لا بالياء ، وهو ليس اسماً للمائة من الإبل ولا الغنم ، وإنما وقع في كلام لابنة الخُس فاشتبه على بعض اللغويين ، وقد نبه على ذلك العلماء ؛ قال ابن سيده : " فأما ما أثر من أنه قيل لابنة الخُس : ما مائة من الضأن ؟ ، فقالت : غنّى ، فروي لي أن بعضهم قال : الغنّى اسم المائة من الغنم ، وهذا غير معروف في موضوع اللغة ، وإنما أرادت أن ذلك العدد غنّى لمالكة ، كما قيل لها عند ذلك : وما مائة من الإبل ؟ ، فقالت : مُنَى ، فقيل لها : وما مائة من الخَيْل ؟ ، فقالت : لا تُرى ؛ فمُنَى ولا تُرى ليسا باسمين للمائة من الإبل والمائة من الخَيْل ... " ، ينظر كتابه المحكم ١٨/٦ ، كما ينظر كذلك اللسان (غنا) ١٣٧/١٥ .

(١١) ينظر المقصور والممدود لابن ولّاد ١٧٤ ، وقد اتهم ابن ولّاد بتصحيف لفظ الطَّرْقَى عن لفظ الطَّرْقَى ، وتعرض بسببه لنقد متواصل ممن جاء بعده ابتداء من تلميذه أبي الحسين المَهْلَبِي - ينظر ماجاء عنه وعن تعليقاته على كتاب شيخه المقصور والممدود في (نصوص من كتاب ابن خالويه المفقود شرح كتاب المقصور والممدود لابن ولّاد - القسم الأول ، من أول الكتاب حتى باب الثاء) الذي نشرته مجلة عالم المخطوطات والواد بالرياض ، في العدد الثاني من المجلد السادس عشر ، الصادر عام ١٤٣٢ هـ ، ص ٢٩١ ، ٢٩٥ - حيث جاء مقحماً في متن المخطوطة [٩٢ب] بعد قوله : أدناهما نسباً : " قال أبو الحسين : هي عندي الطَّرْقَى ، بالفاء ، مأخوذ من الطَّرْف ، وهو البُعد ، وحكى ابن الأعرابي : فلان أقعد من فلان ، أي أقلّ آباء ، وأطرف من فلان ، أي أكثر آباء . وقال الأصمعي : يقال : فلان طَرِيف بَيْن الطَّرَافَة ، إذا كان كثير الآباء إلى الجَدِّ الأكبر ، وهو مدح عندهم ، كما قال : طَرَفُونَ لا يَرْتُون سَهْم القُعْدُ

وأطراف البلاد أقالصها " .

والشاهد الوارد في النص عجز بيت صدره : " أَمْرُونْ وَلَا دُونْ كُلِّ مُبَارِكٍ " ، وهو بيت مختلف في قائله ؛ نسبته بعض المصادر إلى الأعشى ، ينظر الصحاح (طرف) ١٣٩٤/٤ ، واللسان (طرف) ٢١٦/٩ ، ولكن لم أجده في ديوانه ، في حين نسبته أخرى إلى أبي وجزة السعدي ، ينظر أساس البلاغة (طرف) ٢٧٩ .

ونقده أيضاً واتهمه بالتصحيف علي بن حمزة في كتابه التنبيهات ٣٤٣ ، وكذلك ابن بَرِّي في كتابه التنبيه والإيضاح (طرف) ٣٨٢/٣ ، وقد ضبطت الألفاظ في المصدر الأخير هكذا : الطَّرْفِيّ والفُعْدِيّ ، والطَّرْقِيّ ، وهو خلاف ما في المصادر التي تحت يدي، ومنها اللسان (طرف) ٢١٦/٩ ، والتاج (طرف) ٤٧/٢٤ ، اللذان نقلتا نص ابن بَرِّي . كما امتد هذا النقد إلى الباحثين المحدثين ، حيث أيده الشيخ عبدالعزيز الميمني في تعليقه على التنبيهات الموضع السابق ، والدكتور أحمد الجنابي في كتابه الدراسات اللغوية والنحوية في مصر ٢٩٥ .

وباستعراض المصادر ومحاولة كشف إشكال هذه القضية وجدت أن لفظي الطَّرْقِيّ أو الطَّرْقِيّ و الفُعْدِيّ لفظان غريبان لم تذكرهما أكثر المصادر الكبيرة ، وأستطيع تقسيم المصادر حيالهما إلى ما يلي:

أ - مصادر لم تذكر اللفظين ولا دلالتيهما ، مثل الجيم ، وكنز الحفاظ .
ب - مصادر لم تذكر اللفظ الأول ولا دلالته ، كما لم تذكر اللفظ الثاني ، لكنها ذكرت دلالاته تحت لفظ آخر ، هو الفُعْدُ - بضم الدال عند الأكثرين ، وروي بفتحها أيضاً - مثل العين ١٤٣/١ ، والجمهرة ٦٦١/٢ ، والمجمل ٧٦٠/٣ ، ومقاييس اللغة ١٠٨/٥ ، والمصباح المنير ١٩٥ ، ويمكن أن يلحق بهذه المصادر التهذيب ٢٠٣/١ ، غير أنه انفرد بأنه ذكر أن " الفُعْدُ " من الأضداد ، فيطلق على الداليتين .

ج - مصادر لم تذكر اللفظين ، لكنها ذكرت الداليتين تحت لفظين آخرين ، هما : الطَّرْف أو الطَّرِيف والفُعْدُ ، مثل المحيط في اللغة ١٤٨/١ ، ١٦١/٩ ، والصحاح (قعد) ٥٢٦/٢ ، و(طرف) ١٣٩٤/٤ ، والمحكم ٩٦/١ ، ١٢٣/٩ ، وأساس البلاغة (طرف) ٢٧٩ ، و(قعد) ٣٧٢ ، والقاموس (قعد) ٣٩٧ ، و(طرف) ١٠٧٥ .

د - مصادر ذكرت اللفظين بدلالتيهما ، لكنها صرحت بتصحيف الطَّرْقِيّ عن الطَّرْقِيّ ، وهذا في اللسان (طرف) ٢١٦/٩ ، والتاج (طرف) ٤٧/٢٤ ، حيث نقلتا دعوى التصحيف عن ابن بَرِّي ، ويمكن أن يلحق بهما المخصص الذي لم يشر إلى التصحيف ، لكنه لم يعرض أيضاً للفظ الطَّرْقِيّ بل اكتفى بالطَّرْقِيّ ، ينظر ١٩٢/١٥ .

هـ - مصادر ذكرت الطَّرْقِيّ والفُعْدِيّ ، كما ذكرهما ابن ولاد ، ولم أجد ذلك إلا في المقصور والممدود للقال ٢٣٩ ، ٢٤٢ ، ويمكن أن يلحق به تعليق ابن خالويه الذي حاول توجيه لفظ الطَّرْقِيّ ، كما هو واضح من نصه أعلاه .

ولا شك أن رواية اللفظ بالفاء أشهر ، ولكن توجيه ابن خالويه للقف جدير بالنظر

قال ابن خالويه : الطَّرْقَى في النسب مشتق من قولهم : فلان طَرِيقَة قومه ونظيرة قومه ونظورة قومه ، إذا كان سيدهم ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُتْلَى ﴾ (١٢) ، قال ابن خالويه : والطَّرْقَى في النسب بالفاء أجود ، يقال : هو أَطَرَفهم نسباً وأَقْعدهم (١٣) .
 "وَطُوبَى : فُعْلَى من الطَّيِّب (١٤) ، وفي الحديث : " إنها شَجَرَة في الْجَنَّة " (١٥) ، ويقال للرجل يُغَبِّط بفعل الخير : طُوبَى لك ، قال الله تعالى : ﴿ طُوبَى لَهُمْ وَحَسَنُ مَّثَابٍ ﴾ (١٦) مَثَابٍ (١٧) .

[٩٣] قال ابن خالويه : ويُقرأ : { طَيِّبَى لَهُمْ } ، قرأه مَكْوزة الأعرابي (١٨) ، ويقال : طُوبَى لك ، ولا يقال : طُوباك (١٩) ، قال سعيد بن مسْجُوح (٢٠) : طُوبَى ، اسم الجنة

والتأمل ، ولعل الأخذ به خير من الرمي بالتصنيف ؛ خاصة وأن روايته بالقاف غير مقصورة على ابن ولّاد ، كما سبق بيانه ، ولعل لغرابته وعدم وروده في كثير من مصادر اللغة - كما تقدم - دوراً فيما دار حوله من شبهة .

(١٢) طه : ٦٣ .
 (١٣) ينظر ما سبق من تعليق مفصل على نص ابن ولّاد .
 (١٤) هكذا ضبطت في الأصل ، وهو كذلك في المصادر ، مثل معاني القرآن وإعرابه ١٤٨/٣ ، واللسان (طيب) ٥٦٤/١ ، وضبطها المحقق هكذا : الطَّيِّب !! . وأصل اللفظ طَيِّبَى ، فقلبت الياء واواً للضمة التي قبلها ، كما قلبوها في مثل مُؤَقِّن ، والمقصود بها الحالة المستطابة . وطَيِّبَى لهجة لبعض العرب ، ينظر اللسان الموضوع السابق ، وعمدة الحفاظ ٤٩٨/٢ ، والتاج (طيب) ١٧٨/٣ .

(١٥) ينظر : مسند الإمام أحمد ٧١/٣ ، ١٨٣/٤ ، ١٨٤ ، وتفسير الطبري ١٤٧/١٣ ، وتفسير القرطبي ٣١٧/٩ .

(١٦) الرعد : ٢٩ .
 (١٧) ينظر المقصور والممدود لابن ولّاد ١٧٣ ، كما ينظر معاني القرآن وإعرابه ١٤٨/٣ ، ومعاني القرآن للنحاس ٤٩٤/٣ ، والتهذيب ٣٩/١٤ ، واللسان (طيب) ٥٦٤/١ .
 (١٨) ينظر مختصر في شواذ القرآن ٧١ ، وقد صحف الاسم فيه إلى مَكْوزَة ، والكشاف ٥٢٨/٢ ، والبحر المحيط ٣٨٦/٦ ، وقد حرف فيه الاسم إلى بَكْرَة ، والدر المصون ٤٩/٧ .

ومَكْوزَة الأعرابي - ويظهر أن هذا لقب له - وهو أبو العمر العلاء بن بكر بن عبد رب بن مسحل ... ، أعرابي من الذين نقل عنهم اللغويون اللغة ، ينظر الفهرست ٧٠ ، ولذا يتردد اسمه في بعض كتبهم ، ينظر مثلاً كنز الحفاظ ٦٤/١ ، والجمهرة ١١٧/٢ ، واللسان (صقر) ٤٦٦/٤ ، والمزهر ١٦٢/١ ، كما ينظر رواية اللغة ٧٦ ، ٢١٤ .

(١٩) طوباك على الإضافة تركيب مختلف فيه ؛ والمشهور منعه ، و ممن منعه يعقوب بن السكيت ، ينظر كتابه إصلاح المنطق ٣٤٢ ، وأبو بكر الأنباري ، وعده من لحن العامة ، ينظر كتابه الزاهر في معاني كلمات الناس ٤٤٩/١ ، وأجازاه بعضهم ، مثل الأخفش ، ينظر كتابه

بالحبشية^(٢١)، وقال ابن عباس: بالهندية^(٢٢)، وعن النبي صلى الله عليه وسلم: "إنها شجرة في الجنة"^(٢٣).

معاني القرآن ٣٧٣/٢، والقولان في التهذيب ٣٩/١٤، و اللسان (طيب) ٥٦٤/١، والتاج (طيب) ١٧٨/٣، وفيها: أن المنع قول أكثر النحويين. (٢٠) لم أعر له على ترجمة وافية، ونقل عنه بعض اللغويين والمفسرين تفسير لفظ طُوبَى، ينظر الزاهر في معاني كلمات الناس ٤٤٩/١، وتفسير الطبري ١٤٧/١٣، وجاء فيه: سعيد بن مشجوع، والتفسير البسيط ٣٤٩/١٢، وجاء فيه: سعيد بن مشجوع، وزاد المسير ٢٤٢/٤، وتفسير ابن كثير ٥٥٢/٢، وجاء فيه: سعيد بن مسجوع، والمهذب فيما وقع في القرآن من المُعَرَّب ٩٢، وجاء فيه: سعيد بن سموح. وأورد ابن أبي الدنيا في كتابه الصبر والثواب عليه ص ١٣٢ قصة ورد فيها اسمه، تفيد أنه معاصر للحجاج بن يوسف الثقفي والي العراق (ت ٩٥هـ) وأنه كان يطلبه، وقد حاول الأستاذ أكرم بن محمد زيادة الفالوجي الأثري في كتابه المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري ص ١٩٩ أن يترجم له، فبين جهالة حاله، وأورد خلافاً في اسم أبيه، يظهر أن مرده إلى التحريف والتصحيف؛ يقول: "سعيد بن مشجوع، وقيل: ابن مشجوع، وقيل: ابن مسجوع... لم أعرفه ولم أجد له ترجمة..."، كما صرح الدكتور حاتم الضامن في تحقيقه للزاهر الموضوع السابق بأنه لم يقف له على ترجمة.

(٢١) الذي روته عنه المصادر التي تحت يدي — على اختلاف في اسمه على نحو ما مر في الهامش السابق — قوله: إنها اسم الجنة بالهندية، ينظر مثلاً الزاهر في معاني كلمات الناس ٤٤٩/١، وتفسير الطبري ١٤٧/١٣، والتفسير البسيط ٣٤٩/١٢، وزاد المسير ٢٤٢/٤، وتفسير ابن كثير ٥٥٢/٢، والمهذب فيما وقع في القرآن من المُعَرَّب ٩٢، أما القول بأنها اسم الجنة بالحبشية فقد نسبته بعض المصادر إلى ابن عباس كما سيأتي في الهامش التالي، كما نسب أيضاً إلى سعيد بن جبير — وهو تلميذه وعنه روى — ينظر مثلاً التهذيب ٣٩/١٤، و اللسان (طيب) ٥٦٤/١، وقصد السبيل فيما في اللغة العربية من الدخيل ٢٦٨/٢، و التاج (طيب) ١٧٨/٣.

(٢٢) الذي روته عنه المصادر التي تحت يدي قوله: إنها اسم الجنة بالحبشية، ينظر مثلاً تفسير الطبري ١٤٦/١٣، والزاهر في معاني كلمات الناس ٤٤٩/١، وزاد المسير ٢٤٢/٤، وتفسير القرطبي ٣١٦/٩، وتفسير ابن كثير ٥٥٢/٢، والمهذب فيما وقع في القرآن من المُعَرَّب ٩٢ — ٩١؛ فلعل ابن خالويه وهم فعكس نسبة هذين القولين، كما يظهر ذلك من الهامش السابق. والذي عليه أكثر اللغويين أن اللفظ عربي، ولا يمنع ذلك من موافقته لبعض اللغات، ينظر مثلاً معاني القرآن وإعرابه ١٤٨/٣، والزاهر في معاني كلمات الناس ٤٤٩/١، والتفسير البسيط ٣٤٧/١٢ — ٣٤٩، والمُعَرَّب ٢٢٦، واللسان (طيب) ٥٦٤/١، وعمدة الحفاظ ٤٩٨/٢، وقصد السبيل فيما في اللغة العربية من الدخيل ٢٦٨/٢، والتاج (طيب) ١٧٨/٣؛ ويؤيد هذا وضوح اشتقاقه من الطَّيِّب، كما ذكره ابن ولاد، وكما هو مثبت في أكثر المصادر التي عرضت له. (٢٣) سبق تخريجه عند التعليق على نص ابن ولاد.

"الطَّخَاءُ وَالطَّهَاءُ : وهما الغَيْمُ الرَّقِيقُ" (٢٤).

قال أبو عبد الله (٢٥) : الطَّخَاءُ : الظُّلْمَةُ ، وأصله السَّحَابَةُ السَّودَاءُ (٢٦) ، ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم : " إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ طَخَاءً عَلَى قَلْبِهِ فَلْيَأْكُلِ السَّقْرَجَلْ " (٢٧) .
والطَّرْفَاءُ : ممدودة ، يقال : وَقَعُوا فِي طَرْفَاءٍ مُنْكَرَةٍ (٢٨) .

(٢٤) ينظر المقصور والممدود لابن ولّاد ١٧٥ ، وقد جاءت الدلالة هكذا بتخصيص الغَيْمِ - وهو السحاب - بالرَّقِيق في بعض المصادر ، ينظر الجمهرة ١٠٥٥/٢ ، والمقصور والممدود للقاللي ٣٤٢ ، وشرح مقصورة ابن دُرَيْدٍ لِلنَّبْرِيزِي ٢١٨ ، وفي بعض المصادر بالمرتفع ، ينظر التهذيب ٥٠٧/٧ ، والمرتلج في شرح القلادة السِّمْطِيَّة ١٦٩ ، وهما تخصيصان مألومان واحد ؛ لأن السحاب الرقيق يكون مرتفعاً عادة ، ولذا جمعت بينهما بعض المصادر ، فجاء فيها: الرقيق المرتفع ، ينظر اللسان (طخا) ٥/١٥ ، ٦ ، كما خصص بقطع السحاب المستديرة التي تسد ضوء القمر ، ينظر العين ٢٩٤/٤ ، والمحيط في اللغة ٣٩٢/٤ ، في حين أطلقته مصادر أخرى على الغَيْمِ عامة ، ينظر: المقصور والممدود للفراء ١١١ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ١٩٧/٣ ، ٤٩٢/٤ ، وغريب الحديث لإبراهيم الحربي ٧٣٥/٢ ، وهذه الأقوال كلها في اللسان الموضوع السابق ، وفيه : أن كل شيء أليس شيئاً طَخَاءً ، وأن اللفظين يقالان بكسر الطاء أيضاً ، وقد ورد اللفظان في الجمهرة الموضوع السابق ، وفي القاموس (طها) ١٦٨٧ بالقصر أيضاً ، في حين جاء في التاج (طها) ٢٨٤/٣٨ أن الصَّوْبَ المد فقط ! .

(٢٥) هو ابن خالوَيْه ، وهذه كنيته .

(٢٦) ينظر الجمهرة ٦١٢/١ ، وقد خَصَّ الطَّخَاءُ بظلمة الليل ، واللسان (طخا) ٥/١٥ ، وفيه : " وأصل الطَّخَاءُ الظُّلْمَةُ والغَيْمُ " ، كما ينظر التاج (طخا) ٢٦٧/٣٨ .

(٢٧) لم أجده في كتب الحديث التسعة المشهورة ، كمال أجده في غيرها مما تحت يدي من مصادر الحديث ، وينظر في غريب الحديث لأبي عبيد ١٩٧/٣ ، ٤٩٢/٤ ، والجمهرة ٦١٢/١ ، و أمالي القالي ٢٧٢/٢ ، والفائق في غريب الحديث ٣٥٧/٢ ، والنهاية في غريب الحديث والأثر ١١٦/٣ ، واللسان (طخا) ٥/١٥ ، والتاج (طخا) ٢٦٦/٣٨ ، والذي يظهر أنه حديث لا يصح ؛ قال ابن قيم الجوزية بعد أن ساقه بلفظ آخر : " وقد روي في السفرجل أحاديث آخر ، هذا أمثلها ولا تصح " ، ينظر كتابه الطب النبوي ٣٢١ .

(٢٨) ينظر المقصور والممدود لابن ولّاد ١٧٥ - ١٧٦ ، ولللفظ الطَّرْفَاءُ في مصادر اللغة دالتان ؛ أولاهما: دلالته على نوع من الشجر ، وهي الدلالة المشهورة المثبتة في أكثر المصادر ، ينظر النباتات والشجر للأصمعي ٥١ ، والمنتخب ٦٧٠/٢ ، والجمهرة ٧٥٤/٢ ، والمقصور والممدود للقاللي ٣٨٢ ، والصاح (طرف) ١٣٩٤/٤ ، والمخصص ١٧١/١١ ، ١٧٤ ، ١٨١ ، ٦٣/١٦ ، واللسان (طرف) ٢٢٠/٩ ، والتاج (طرف) ٣٩/٢٤ ، وفي المصدرين الأخيرين : أنه شجر قريب من شجر الأثل ، لكنه لا خشب له ، وإنما يخرج عَصِيّاً سَمْحَةً ، وهو من الحَمْض ، وينظر : معجم النباتات والزراعة ٧٩/٢ ، والنباتات البرية في المملكة العربية السعودية ٢٤٤ .

قال ابن خالويه : واحد الطَّرَفَاء طَرَفَةٌ^(٢٩) ، و واحد الشَّجَرَاء شَجَرَةٌ^(٣٠) ، و واحد الحَلَفَاء حَلَفَةٌ وَحَلَفَةٌ^(٣١).

والثانية : دلالاته على مَنبِت ذلك الشجر، ولم يذكر هذه الدلالة من المصادر السابقة سوى المخصص في الموضع الأخير منه واللسان، ويبدو أن شهرة اللفظ بدلالاته الأولى جعلت بعض اللغويين يذكرونه دون النص على دلالاته ، ينظر مثلاً : العين ٤١٤/٧ ، والمقصور والممدود للفراء ٣٣ ، والغريب المصنف ٢٤٨/١ ، وحروف الممدود والمقصور ٨٠ ، وإصلاح المنطق ١٧٣ ، والتهذيب ٣٢١/١٣ ، والمحيط ١٦١/٩ .
ووصف ابن ولاد للطَّرَفَاء بالمُنْكَرَة نقله - على ما يظهر - من كتاب حروف الممدود والمقصور لابن السكيت الموضع السابق ؛ إذ لم أجده في غيره من المصادر التي تحت يدي ، ولعله يشير به إلى أن بعض اللغويين عدَّ هذا الشجر من العُضَاء - وهو ماله شوك من الشجر - ، ينظر : المخصص واللسان والتاج ، المواضع السابقة ، وهم واهمون في هذا ؛ فالطَّرَفَاء لا شوك له ، وقد يكون نظر إلى أن الطَّرَفَاء ينبت غالباً في تجمعات وغيض فتشبتك أغصانه ويصعب السير خلاله ، كما لا يبعد أيضاً أنه قصد بالطَّرَفَاء الدلالة الثانية - وهي مَنبِت الطَّرَفَاء - إذ يكثر وجوده في الأرض السَّيْخَة ، وهي ذات المِلْح والنَّرّ التي تُسَوِّخ فيها الأقدام ويصعب السير فيها .

^(٢٩) يقال للواحدة من شَجَر الطَّرَفَاء : طَرَفَةٌ وَطَرَفَاء ، ينظر اللسان (طرف) ٢٢٠/٩ ، والتاج (طرف) ٣٩/٢٤ .

^(٣٠) للشَّجَرَاء في مصادر اللغة ثلاث دلالات ؛ الأولى : الشَّجَر مطلقاً - ويظهر أنها الدلالة التي قصدها ابن خالويه - ينظر المقصور والممدود للفراء ٣٣ ، وإصلاح المنطق ٣٧٤ ، والممدود والمقصور للوشاء ٣٤ ، و المقصور والممدود لابن ولاد ١٥٩ ، والثانية : الأرض الكثيرة الشَّجَر - وهي الدلالة التي نصت عليها أكثر المصادر - ينظر مثلاً العين ٣٠/٦ ، والغريب المصنف ٢٤٨/١ ، والجمهرة ٤٥٨/١ ، والمقصور والممدود للقالبي ٣٧٨ ، والتهذيب ٥٢٨/١٠ ، والدلائل في الصحاح (شجر) ٦٩٣/٢ ، واللسان (شجر) ٣٩٤/٤ - ٣٩٥ ، والثالثة : الشَّجَر الكثير المجتمع في مَنبِته، ينظر اللسان الموضع السابق .

^(٣١) القول بأن واحده حَلَفَةٌ بفتح اللام ، هو المشهور ، ولذا اقتصرنا عليه مصادر كثيرة ، ينظر مثلاً العين ٢٣٢/٣ ، والمقصور والممدود للفراء ٣٣ ، وحروف الممدود والمقصور ٨٠ ، والمقصور والممدود للقالبي ٣٦٩ ، لكن مصادر أخرى أوردت مفتوح اللام والمكسور حَلَفَةٌ ، ونسبت المكسور إلى الأصمعي ، ينظر التهذيب ٦٩/٥ ، واللسان (حلف) ٥٦/٩ ، والتاج (حلف) ٨٨/٢٣ .

والحَلَفَاء : نبات من الأغْلاَث ، سَلَب غليظ المَسّ ، أطرافه محددة ، كأنها أطراف سَعَف النَّخْل ، ينبت في مَغايِض الماء والنُّرُوز ، ينظر اللسان الموضع السابق ، ومعجم النباتات والزراعة ٦٤/٢ ، والنباتات البرية في المملكة العربية السعودية ١٠٩ .

" والطَّباقاء : المُطْبِق عليه أمره ، يقال : رَجُلٌ عَيَاءٌ طَباقَاءٌ " (٣٢).

قال ابن خالَوَيْه : والطَّباقاء : الأحمق (٣٣).

" الطَّلَاء : بالضم والتشديد الدَّم " (٣٤).

[٩٤] قال ابن خالَوَيْه : ومنه قولهم : رأيت فلاناً يَنْشَحَطُ في طَلَانِه ، أي في دَمِه (٣٥).

باب الظاء

" الظَّرْوَرَى : الكَيْس " (٣٦).

قال ابن خالَوَيْه : ربما قيل : الظَّرْوَرَى الكَبْش ، وقال أبو عمر الزاهد (٣٧) : هذا تصحيف ، ومن قال : إنه الكَبْش ، فهو تَيْس (٣٨).

(٣٢) ينظر المقصور والممدود لابن ولّاد ١٧٦ ، وينظر حروف الممدود والمقصور ٧٧ ، وقريب منه ما جاء في بعض المصادر من أنه العَيِّي الأحمق ، ينظر : غريب الحديث لأبي عبيد ٢٩٥/٢ ، والصاحح (طبّق) ٥١٢/٤ ، وكنز الحفاظ ١٨٧/١ ، لكن جاء في مصادر أخرى - وسوف يشير إليه ابن ولّاد في ص ١٩٤ - أنه الذي لا يُلْفَح ، وأنه يوصف به كذلك البعير الذي لا يحسن الصِّراب ، ينظر: الغريب المصنف ٢٥٠/١ ، والمنتخب ٥٧١/٢ ، والمحيط ٣٣٣/٥ ، والدلائل في المقصور والممدود للقالبي ٤٠٥ ، والمخصص ١١٥/٥ ، ٧٣/١٦ ، واللسان (طبّق) ٢١٤/١٠ ، وزاد في الأخيرين : أنه الذي يُطْبِق على المرأة أو الطُّرُوقَة بصدّره لثقله . (٣٣) ينظر ما سبق من تعليق على نص ابن ولّاد .

(٣٤) ينظر المقصور والممدود لابن ولّاد ١٧٦ ، كما ينظر الجمهرة ٧٤١/٢ ، ٨٠٦ ، والتّهذيب ٢١/١٤ ، والمقصور والممدود للقالبي ٤٧٩ ، والمحيط ١٣٢/٩ ، لكن اللفظ قد يطلق على دلالات أخص ؛ ففي الجمهرة ٦٩٦/٢ : أنه الدَّم الشديد الحُمْرة ، وفي التّهذيب الموضع السابق : أنه شيء يخرج بعد شُؤْبُوب الدَّم يخالف لون الدَّم ، وذلك عند خروج النَّفْس من الذَّبِيح ، وهو الدَّم الذي يُطْلَى به ، وفي مقصور القالي والمحيط الموضعين السابقين : أنه العَلَق من الدَّم ، وهو ما تجمد منه ، وهذه الدلائل أو بعضها في اللسان (طلّل) ٤٠٥/١١ ، و(طلا) ١٣/١٥ - ١٤ ، والتاج (طلّل) ٢٢٢٠/٢٩ ، و(طلا) ٢٧٥/٣٨ - ٢٧٦ ، وفيهما أيضاً : أنه الدَّم المَطْلُول ، وهو الذي لم يؤخذ بثأره .

(٣٥) أي يضطرب في دَمِه مقتولاً ، ينظر التّهذيب ٢١/١٤ ، و اللسان (طلا) ١٣/١٥ - ١٤ ، والتاج (طلا) ٢٧٥/٣٨ - ٢٧٦ .

(٣٦) ينظر المقصور والممدود لابن ولّاد ١٧٨ ، وهو العاقل ، ينظر المقصور والممدود للقالبي ١٦٠ ، وكنز الحفاظ ١٦٥/١ ، واللسان (ظرا) ٢٤/١٥ .

(٣٧) هو أبو عمر الزاهد (ت ٣٤٥ هـ) ، المعروف بـ غلام ثعلب و شيخ ابن خالَوَيْه ، وقد تقدم التعريف به عند الحديث عن لفظ " جُحَى " ، من الألفاظ المستدركة على باب الجيم

(٣٨) تنظر مقولة أبي عمر في المزهّر ٣٦٥/٢ ، والتاج (ظّر) ٢٤٦/١٢ ، ولها قصة مفادها - وإن اختلفت عبارات المصدرين في سوقها - : أن رجلين اختلفا في دلالة الظَّرْوَرَى ؛

فقال أحدهما : الكَيْسُ , أي العاقل , وقال الآخر : الكَبْشُ , فكتبنا إلى أبي عمر يستفتيانه , فقال : من قال : إن الظَّرُورَى الكَيْشُ فهو تَبْسٌ ؛ وإنما الظَّرُورَى: الكَيْسُ , أي العاقل . وقد صرح المصدران السابقان بنقل القصة السابقة عن كتاب (ليس في كلام العرب) لابن خالوية , لكن لم تتيسر لي مراجعته .

فهرس مصادر الدراسة والتحقيق

(أ)

- ١ - الإبدال: ابن السكيت، ت/ د. حسين محمد شرف، نشره مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ١٣٩٨ هـ.
- ٢ - الإبدال والمعاقبة والنظائر: أبو القاسم الرّجّاجي ، ت/ عز الدين التتوخي، دار صادر ببيروت ط (٢) ، ١٤١٢ هـ.
- ٣ - الإبل : الأصمعي ، نشره أو غست هفتر ، ضمن الكنز اللغوي . مكتبة المتنبّي بالقاهرة .
- ٤ - ابن خالوية وجهوده في اللغة مع تحقيق كتابه شرح مقصورة ابن دريد : دراسة وتحقيق محمود جاسم ، مؤسسة الرسالة ببيروت، ط (١) ، ١٤٠٧ .
- ٥ - إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر : الدميّطي الشهير بالبّناء ، ت/ الشيخ أنس مهرة ، دار الكتب العلمية ببيروت ، ط (١) ، ١٤١٩ هـ.
- ٦ - أدب الكاتب: ابن قتيبة، ت/ محمد الدالي، مؤسسة الرسالة ببيروت.
- ٧ - أساس البلاغة: الزمخشري، ت/ عبد الرحيم محمود، دار المعرفة ببيروت.
- ٨ - الاشتقاق: ابن دريد، ت/ عبد السلام هارون، دار الجيل ببيروت، ط (١) ، ١٤١١ هـ.
- ٩ - اشتقاق الأسماء: الأصمعي، ت/ د. رمضان عبد التواب و د. صلاح الدين الهادي، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ١٤٠٠ هـ.
- ١٠ - إصلاح غلط المُحدّثين: الخطابي، ت/ د. محمد الرديني، دار المأمون بدمشق، ط (١) ، ١٤٠٧ هـ.
- ١١ - إصلاح المنطق: ابن السكيت، ت/ أحمد شاكر وعبد السلام هارون، دار المعارف بالقاهرة، ط (٤) .
- ١٢ - الأضداد: الأصمعي، نشره د. أوغست هفتر ضمن مجموع سماه " ثلاثة كتب في الأضداد"، دار الكتب العلمية ببيروت.
- ١٣ - الأضداد: الأنباري، ت/ محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، ببيروت، ١٤٠٧ هـ.
- ١٤ - إعراب القرآن: النحاس، ت/ زهير غازي زاهد، مكتبة النهضة ببيروت، ط (١) ، ١٤٠٥ هـ.

١٥ - الانتصار: ابن ولاد، ت/ د. زهير سلطان، مؤسسة الرسالة ببيروت، ط (١)، ١٤١٦ هـ.

(ب)

- ١٦ - باب من الهجاء: ابن الذّهّان، ت/ محمود جاسم الدرويش، نشر في مجلة المورد، المجلد ١٥، العدد ٤.
- ١٧ - البحر المحيط: أبو حيان الأندلسي، ت/ عرفان العشّا حسونه، المكتبة التجارية بمكة المكرمة.
- ١٨ - البداية والنهاية: ابن كثير الدمشقي، دار المعرف ببيروت.
- ١٩ - بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: السيوطي، ت/ محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية ببيروت.
- ٢٠ - بقية التنبيهات على أغلاط الرواة: لعلي بن حمزة البصري، ت/ خليل إبراهيم العطية، وزارة الثقافة والإعلام بجمهورية العراق، ط (١)، ١٩٩١ هـ.
- ٢١ - بلاد العرب: الحسن بن عبد الله الأصفهاني، ت/ حمد الجاسر، دار اليمامة بالرياض.

(ت)

- ٢٢ - تأويل مشكل القرآن: ابن قتيبة، ت/ السيد أحمد صقر، المكتبة العلمية بالمدينة المنورة، ط (٣)، ١٤٠١ هـ.
- ٢٣ - تاج العروس من جواهر القاموس: الزبيدي، المطبعة الخيرية بمصر، ط (١)، ١٣٠٦ هـ.
- ٢٤ - تاج العروس من جواهر القاموس: الزبيدي، ت/ د. عبدالمنعم إبراهيم و أ. كريم سيّد محمود، دار الكتب العلمية ببيروت، ط (١)، ١٤٢٨ هـ.
- ٢٥ - التفسير البسيط: الواحدي، ت/ مجموعة من المحققين، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.
- ٢٦ - تفسير الطبري = جامع البيان عن تأويل آي القرآن.
- ٢٧ - تفسير غريب القرآن: ابن قتيبة، ت/ السيد أحمد صقر، دار الكتب العلمية ببيروت، ١٣٩٨ هـ.
- ٢٨ - تفسير غريب ما في الصحيحين: الحمّيدي، ت/ د. زبيدة محمد عبد العزيز، مكتبة السنة بالقاهرة، ط (١)، ١٤١٥ هـ.

- ٢٩ - تفسير غريب ما في كتاب سيوييه من الأبنية: أبو حاتم السجستاني، ت/ د. محسن العميري ، المكتبة التجارية بمكة، ط (١) ١٤١٤ هـ.
- ٣٠ - تفسير القرطبي = الجامع لأحكام القرآن.
- ٣١ - تفسير ابن كثير : اسماعيل بن كثير ، علق حواشيه عبد الوهاب عبد اللطيف، مكتبة النهضة الحديثة بالقاهرة ، ط (١) ، ١٣٨٤ هـ .
- ٣٢ - التنبيهات على أغاليط الرواة: علي بن حمزة البصري ، ت/ عبد العزيز الميمني، دار المعارف بالقاهرة.
- ٣٣ - التنبيه والإيضاح عما وقع في الصحاح: ابن بري، ت/ عبد العليم الطحاوي وعبد السلام هارون، مطبوعات مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ط (١) ١٩٨١ م.
- ٣٤ - تهذيب اللغة: الأزهري، ت/ عبد السلام هارون وآخرين، الدار المصرية للتأليف والترجمة، سلسلة تراثنا، ١٣٨٤ هـ.

(ث)

- ٣٥ - ثمار القلوب في المضاف والمنسوب: الثعالبي، ت/ محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف بالقاهرة.

(ج)

- ٣٦ - جامع البيان عن تأويل آي القرآن: الطبري، دار الفكر ببيروت.
- ٣٧ - الجامع الصحيح: الترمذي، ت/ أحمد شاكر، المكتبة التجارية بمكة المكرمة.
- ٣٨ - الجامع لأحكام القرآن: القرطبي، ت/ أحمد عبد العليم البرودني، دار الكتب المصرية، ١٣٧٣ هـ.
- ٣٩ - جمهرة اللغة: ابن دريد، ت/ د. رمزي بعلبكي، دار العلم للملايين، ط (١)، ١٩٨٧ م.
- ٤٠ - الجيم: أبو عمرو الشيباني، ت/ مجموعة من الأساتذة، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ١٣٩٤ هـ.

(ح)

- ٤١ - حروف الممدود والمقصور: ابن السكيت، ت/ د. حسن الشاذلي فرهود، دار العلوم بالرياض، ط (١) ، ١٤٠٥ هـ.

(خ)

- ٤٢ - خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب: عبد القادر البغدادي، ت/ عبد السلام

- هارون، الهيئة العامة للكتاب، ط (٢) ، ١٩٧٩م.
- ٤٣ - الخصائص: ابن جني، ت/ محمد علي النجار، عالم الكتب ببيروت.
- (د)
- ٤٤ - الدراسات اللغوية والنحوية في مصر منذ نشأتها حتى نهاية القرن الرابع الهجري: د. أحمد نصيف الجناني، مكتبة دار التراث بالقاهرة، ١٣٩٧هـ.
- ٤٥ - الدرر المصون في علوم الكتاب المكنون: السمين الحلبي: ت/ أحمد الخراط، دار القلم بدمشق، ط (١) ، ١٤٠٦هـ.
- ٤٦ - ديوان الأعشى: ت/ د. حنا الحتي، دار الكتاب العربي ببيروت، ط (٢) ، ١٤١٤هـ.
- ٤٧ - رواية اللغة: د. عبد الحميد الشلقاني، دار المعارف بالقاهرة.
- (ز)
- ٤٨ - الزاهر في معاني كلمات الناس: ابن الأنباري، ت/ د. حاتم الضامن، مؤسسة الرسالة ببيروت، ط (١) ، ١٤١٢هـ.
- (س)
- ٤٩ - السبعة في القراءات: ابن مجاهد، ت/ د. شوقي ضيف، دار المعارف بالقاهرة، ط (٣) .
- ٥٠ - سمط اللآلئ، ويحتوي على اللآلئ في شرح أمالي القالي: البكري، ت/ عبد العزيز الميمني، دار الحديث للطباعة ببيروت، ط (٢) ، ١٤٠٤هـ.
- ٥١ - سنن ابن ماجه: ابن ماجه، ت/ محمد فؤاد عبد الباقي، دار التراث ببيروت.
- (ش)
- ٥٢ - شرح أبيات سيبويه: ابن السيرافي، ت/ د. محمد علي سلطاني، دار المأمون بدمشق، ١٩٧٩م.
- ٥٣ - شرح أشعار الهذليين: السكري، ت/ عبد الستار فراج، مكتبة دار العروبة بالقاهرة.
- ٥٤ - شرح ديوان الحماسة: المرزوقي، ت/ أحمد أمين وعبد السلام هارون، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٣٨٧هـ.
- ٥٥ - شرح شواهد الإيضاح: ابن بري، ت/ عبيد درويش، مطبوعات مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ١٩٨٥م.

- ٥٦ - شرح المقصور والممدود: ابن دريد، ت/ ماجد الذهبي وصلاح الخيمي، دار الفكر بدمشق، ١٤٠٢ هـ.
- ٥٧ - شرح مقصورة ابن دريد: الثبريزي، مطبوع مع ديوان ابن دريد، ت/ راجي الأسمر، دار الكتاب العربي ببيروت، ط (١)، ١٤١٥ هـ.
- ٥٨ - شرح مقصورة ابن دريد: ابن خالويه = ابن خالويه وجهوده في اللغة.
- ٥٩ - شرح مقصورة ابن دريد: ابن هشام اللّخمي، مطبوع مع (ابن هشام اللّخمي وجهوده في اللغة) : مهدي جاسم، مؤسسة الرسالة ببيروت، ط (١)، ١٤٠٧ هـ.
- ٦٠ - شرح مقصورة ابن دريد وإعرابها: المهلب، ت/ د. جاسم الدرويش، مكتبة الرشد بالرياض، ط (١)، ١٤١٠ هـ.
- ٦١ - شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: نثوان الحميري، ت/ عبد الله الجرافي، عالم الكتب ببيروت.

(ص)

- ٦٢ - الصاحب: ابن فارس، ت/ السيد أحمد صقر، مطبعة عيسى الحلبي بالقاهرة.
- ٦٣ - الصبر والثواب عليه: أبوبكر بن أبي الدنيا، ت/ محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم ببيروت ط (١)، ١٤١٨ هـ.
- ٦٤ - الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية) : الجوهري، ت/ أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين ببيروت، ط (٣)، ١٤٠٤ هـ.
- ٦٥ - صحيح البخاري (الجامع الصحيح) : البخاري، ت/ قاسم الشماع، دار القلم ببيروت.

- ٦٦ - صحيح مسلم : مسلم بن الحجاج، مطبوع مع شرح النووي، دار الفك ببيروت.

(ط)

- ٦٧ - الطّب النبوي : ابن قَيِّم الجَوْزِيَّة ، ت/ شعيب الأرنؤوط ، عبد القادر الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة ببيروت ، ط (٢) ١٤٠٢ هـ.

(ع)

- ٦٨ - عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ : السمين الحلبي ، ت/ د. محمود التونجي ، عالم الكتب ببيروت ، ط (١) ، ١٤١٤ هـ .
- ٦٩ - العين: الخليل بن أحمد الفراهيدي، ت/ د. مهدي المخزومي ود. إبراهيم السامرائي، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ببيروت، ط (١)، ١٤٠٨ هـ.

(غ)

- ٧٠ - غاية المقصود في المقصور والممدود: ابن الأنباري، ت/ هلال ناجي، عالم الكتب ببيروت، ط (١)، ١٤٢٠ هـ.
- ٧١ - غاية النهاية في طبقات القراء: ابن الجَزَري، ت/ برجشتراسر، دار الكتب العلمية ببيروت، ط (٣)، ١٤٠٢ هـ.
- ٧٢ - الغرر المثلثة والدرر المبتثة: الفيروز أبادي، ت/ د. سليمان بن إبراهيم العايد، مكتبة نزار الباز بمكة المكرمة.
- ٧٣ - غريب الحديث: إبراهيم الحربي، ت/ د. سليمان بن إبراهيم العايد، جامعة أم القرى بمكة المكرمة، ط (١)، ١٤٠٥ هـ.
- ٧٤ - غريب الحديث: أبو عبيد القاسم بن سلام، طبعة مصورة من طبعة حيدر آباد، دار الكتاب ببيروت، ١٣٩٦ هـ.
- ٧٥ - غريب القرآن وتفسيره: اليزيدي، ت/ محمد سليم الحاج، دار المعارف ببيروت، ١٤٠٥ هـ.
- ٧٦ - الغريب المُصنَّف: أبو عبيد القاسم بن سَلَام: مكتبة نزار الباز بمكة المكرمة، ط (١)، ١٤٠٨ هـ.

(ف)

- ٧٧ - الفائق في غريب الحديث، الزمخشري، ت/ علي البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم. دار الفكر، ط (٣)، ١٣٩٩ هـ.
- ٧٨ - الفهرست: ابن النديم، دار المعرفة ببيروت.

(ق)

- ٧٩ - القاموس المحيط: الفيروز أبادي، مؤسسة الرسالة ببيروت، ط (٢)، ١٤٠٧ هـ.
- ٨٠ - قصد السبيل فيما في اللغة العربية من الدخيل : المُجَبِّي : ت/ د. عثمان الصيني، مكتبة التوبة بالرياض ، ط (١)، ١٤١٥ هـ .

(ك)

- ٨١ - الكتاب: سيبويه، ت/ عبد السلام هارون، عالم الكتب ببيروت، ط (٣) ، ١٤٠٣ هـ.

- ٨٢ - الكُتّاب: ابن درستويه، ت/ د. إبراهيم السامرائي ود. عبد الحسين الفتلي، دار الكتب الثقافية بالكويت، ط (١) ١٣٩٧ هـ.
- ٨٣ - الكشف عن حقائق غوامض التنزيل: الزمخشري، ت/ مصطفى حسين أحمد، دار الريان بالقاهرة، ط (٣) ، ١٤٠٧ هـ.
- ٨٤ - كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: حاجي خليفة، دار الفكر ببيروت.
- ٨٥ - كنز الحفاظ في كتاب تهذيب الألفاظ: ابن السكيت، هذبه الخطيب التبريزي، دار الكتاب الإسلامي بالقاهرة.

(ل)

- ٨٦ - لسان العرب: ابن منظور، دار صادر ببيروت.
- ٨٧ - ليس في كلام العرب ، ابن خالويه ، ت/ أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين ببيروت ، ط (٢) ١٣٩٩ هـ .

(م)

- ٨٨ - ما يحتاج إليه الكاتب من مهموز ومقصور وممدود: ابن جني، ت/ د. عبد الباقي الخزرجي، مكتبة دار الوفاء بجدة، ط (١) ، ١٤٠٧ هـ.
- ٨٩ - المبسوط في القراءات العشر: ابن مهران الأصبهاني، ت/ سبيع حمزة حاكمي، دار القبة للثقافة الإسلامية بجدة، ط (٢) ، ١٤٠٨ هـ.
- ٩٠ - مجمل اللغة: ابن فارس، ت/ د. زهير سلطان، مؤسسة الرسالة ببيروت، ط (١) ، ١٤٠١ هـ.
- ٩١ - المحتسب في تبیین شواذ القراءات والإيضاح عنها: ابن جني، ت/ د. عبد الحليم النجار وآخرين، دار سزكين للطباعة، ط (١) ، ١٤٠٦ هـ.
- ٩٢ - المحكم والمحيط الأعظم: ابن سيده، ت/ د. عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية ببيروت، ط (١) ١٤٢١ هـ.
- ٩٣ - المحيط في اللغة: صاحب بن عباد، ت/ محمد حسن آل ياسين، عالم الكتب ببيروت، ط (١) ، ١٤١٤ هـ.
- ٩٤ - مختصر في شواذ القرآن: ابن خالوية، مكتبة المتنبي بالقاهرة.
- ٩٥ - المخصص: ابن سيده، دار الكتب العلمية ببيروت.
- ٩٦ - المذكر والمؤنث: ابن السُّثري، ت/ د. أحمد هريدي، مكتبة الخانجي بالقاهرة،

- ط (١) ، ١٤٠٣ هـ.
- ٩٧ - المرتجل في شرح القلادة السِّمْطِيَّة في توشيح الدُّرِّيَّة: الصَّاعِغَانِي، ت/ د. أحمد خان، مركز إحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، ط (١) ١٤٠٩ هـ.
- ٩٨ - المزهر في علوم اللغة وأنواعها: السيوطي، ت/ محمد أبو الفضل إبراهيم وآخرين، المكتبة العصرية ببيروت، ١٩٨٦ م.
- ٩٩ - المستقصى في أمثال العرب: الزمخشري، دار الكتب العلمية ببيروت، ط (٢) ١٣٩٧ هـ.
- ١٠٠ - المسند: الإمام أحمد بن حنبل، المكتب الإسلامي ببيروت، ط (٢) ، ١٣٩٨ هـ.
- ١٠١ - المصباح المنير: الفيومي، مكتبة لبنان، ١٩٨٧ م.
- ١٠٢ - معاني القرآن: الأخفش، ت/ د. فائز فارس، الشركة الكويتية لصناعة الدفاتر، ط (٢) ، ١٤٠١ هـ.
- ١٠٣ - معاني القرآن: الفراء، ت/ أحمد يوسف نجاتي ومحمد علي النجار، دار السرور ببيروت.
- ١٠٤ - معاني القرآن: النحاس، ت/ محمد علي الصابوني، جامعة أم القرى بمكة المكرمة، ط (١) ، ١٤١٢ هـ.
- ١٠٥ - معاني القرآن وإعرابه: الرَّجَّاج، ت/ د. عبد الجليل شلبي، عالم الكتب ببيروت، ط (١) ، ١٤٠١ هـ.
- ١٠٦ - معاني القرآن وإعرابه للرَّجَّاج دراسة لغوية: خالد بن محمد الجمعة، رسالة ماجستير مطبوعة على الحاسوب نوقشت في كلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض عام ١٤١٧ هـ.
- ١٠٧ - المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري: أكرم بن محمد زيادة الفالوجي الأثري، الدار الأثرية بالأردن، ودار ابن عفان بالقاهرة.
- ١٠٨ - الْمُعَرَّب من الكلام الأعجمي: الجواليقي، ت/ أحمد شاکر، مطبعة دار الكتب المصرية، ١٣٦١ هـ.
- ١٠٩ - مقاييس اللغة: ابن فارس، ت/ عبد السلام هارون، دار الجيل ببيروت، ط (١) ، ١٤١١ هـ.
- ١١٠ - المقصور والممدود: ابن السَّكِّيت، ت/ د. محمد سعيد، مطبعة الأمانة

- بالقاهرة، ط (١) ، ١٤٠٥ هـ.
- ١١١ - المقصور والممدود: الفراء، ت/ عبد الإله نيهان ومحمد خير البقاعي، دار قتيبة بدمشق، ١٤٠٣ هـ. وهذه الطبعة هي التي أحيل عليها.
- ١١٢ - المقصور والممدود: الفراء، ت/ ماجد الذهبي، مؤسسة الرسالة ببيروت، ط (١) ، ١٤٠٣ هـ.
- ١١٣ - المقصور والممدود: أبو علي القالي، ت/ د. أحمد هريدي، مكتبة الخانجي بمصر، ط (١) ، ١٤١٩ هـ.
- ١١٤ - المقصور والممدود: نفطوية، ت/ د. حسن فرهود، المطبعة العربية الحديثة بمصر.
- ١١٥ - المقصور والممدود: ابن ولّاد، نشره بولس برونله، مطبعة بريل بليدن، ١٩٠٠ م.
- ١١٦ - المقصور والممدود: ابن ولّاد، عني بتصحيحه محمد بدر الدين النعساني، مكتبة الخانجي بمصر، ١٩٠٨ م.
- ١١٧ - المقصور والممدود: ابن ولّاد، ت/ د. إبراهيم محمد عبد الله، مجمع اللغة العربية بدمشق، بدون تاريخ. وهي الطبعة التي أحيل إليها.
- ١١٨ - الممدود والمقصود: الوشاء، ت/ د. رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي بمصر، ١٩٧٩ م.
- ١١٩ - المنتخب من غريب كلام العرب: كُراع النَّمْل، ت/ د. محمد بن أحمد العمري، جامعة أم القرى بمكة المكرمة، ط (١) ، ١٤٠٩ هـ.
- ١٢٠ - المَهْدَبُ فيما وقع في القرآن من المُعَرَّب : السيوطي ، ت/ سمير حسين حلبي، دار الكتب العلمية ببيروت ، ط (١) ، ١٤٠٨ هـ .
- (ن)
- ١٢١ - النباتات البرية في المملكة العربية السعودية : عائش الحارثي ، مؤسسة الجريسي بالرياض .
- ١٢٢ - النهاية في غريب الحديث والأثر: ابن الأثير، ت/ طاهر أحمد الزاوي ومحمود الطناحي، المكتبة الإسلامية.